

لسان العرب

(قرا) القَرَوُ من الأَرْضِ الذي لا يكاد يَـقْطَعُه شيء والجمع قُرُوٌّ والقَرَوُ شبه حَوْضِ التهذيب والقَرَوُ وشبهه حوضٌ مَمْدُودٌ مستطيلٌ إلى جنب حوضٍ ضَخْمٍ يُفْرغُ فيه من الحوضِ الضخمِ ترده الإبل والغنم وكذلك إن كان من خشبٍ قال الطرماح مُنْذَرَأًى كالقَرَوُ رهْنٌ انْثِلَامٌ شبه النُوَيْيَ حول الخَيْمَةِ بالقَرَوُ وهو حوضٌ مستطيلٌ إلى جنب حوضٍ ضخمِ الجوهري والقَرَوُ حوضٌ طويلٌ مثل النهرِ ترده الإبل والقَرَوُ قَدَحٌ من خشبٍ وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِشَاةً وَشَفْرَةَ فَقَالَ ارْدُدِي الشَّفْرَةَ وَهَاتِي لِي قَرَوًا يَعْنِي قَدَحًا مِنْ خَشْبٍ وَالْقَرَوُ أَسْفَلُ النَّخْلَةِ يَنْقَرُ وَيَنْبِذُ فِيهِ وَقِيلَ الْقَرَوُ يَرْدُدُ إِنَاءً صَغِيرًا فِي الْحَوَائِجِ ابْنُ سَيْدِهِ الْقَرَوُ أَسْفَلُ النَّخْلَةِ وَقِيلَ أَصْلُهَا يُنْذَقَرُ وَيُنْذَبِذُ فِيهِ وَقِيلَ هُوَ نَقِيرٌ يَجْعَلُ فِيهِ الْعَصِيرَ مِنْ أَيِّ خَشْبٍ كَانَ وَالْقَرَوُ الْقَدَحُ وَقِيلَ هُوَ الْإِنَاءُ الصَّغِيرُ وَالْقَرَوُ مَسِيلُ الْمِعْصَرَةِ وَمَنْذَعَبُهَا وَالْجَمْعُ الْقُرِيُّ وَالْأَقْرَاءُ وَلَا فِعْلٌ لَهُ قَالَ الْأَعَشَى أَرَمِي بِهَا الْبَيْدَاءَ إِذْ أَعْرَضَتْ وَأَنْزَتْ بَيْنَ الْقَرَوِ وَالْعَاصِرِ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ لَهَا حَيْبٌ يُرَى الرَّأْوُوقُ فِيهَا كَمَا أَدْمَيْتَ فِي الْقَرَوِ الْغَزَالَا يَصِفُ حُمْرَةَ الْخَمْرِ كَأَنَّهُ دَمٌ غَزَالَا فِي قَرَوِ النَّخْلِ قَالَ الدِّينَوْرِيُّ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْقَدْحَ لِأَنَّ الْقَدْحَ لَا يَكُونُ رَأْوُوقًا إِنَّمَا هُوَ مَشْرَبَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَقَوْلُ الْكَمَيْتِ فَاشْتَكَّ خُصْيَيْهِ إِيْغَالًا بِنَافِذَةٍ كَأَنَّمَا فُجِرَتْ مِنْ قَرَوٍ وَعَصَّارٍ .

(* قوله « فاشتك » كذا في الأصل بالكاف والذي في الصحاح وتاج العروس فاستل من الاستلال) .

يعني المعصرة وقال الأصمعي في قول الأعشى وأنت بين القَرَوِ والعاصر إنه أسفل النخلة يُنْذَقَرُ فيُنْبِذُ فِيهِ وَالْقَرَوُ مَيْلَاغَةُ الْكَلْبِ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ أَقْرَاءُ وَأَقْرٍ وَقُرِيٌُّّ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ أَقْرَوَةً مَصْحُ الْوَاوِ وَهُوَ نَادِرٌ مِنْ جِهَةِ الْجَمْعِ وَالتَّصْحِيحُ وَالْقَرَوَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ كَالْقَرَوِ الَّذِي هُوَ مَيْلَاغَةُ الْكَلْبِ وَيُقَالُ مَا فِي الدَّارِ لِأَعْيِ قَرَوٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَوَةُ وَالْقَرَوَةُ وَالْقَرَوَةُ مَيْلَاغَةُ الْكَلْبِ وَالْقَرَوُ وَالْقَرِيُّ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ يُقَالُ مَا زَالَ عَلَى قَرَوٍ وَوَاحِدٌ وَقَرِيٌُّّ وَوَاحِدٌ وَأَيْتُ الْقَوْمِ عَلَى قَرَوٍ وَوَاحِدٌ أَيُّ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ وَضَعَتْ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ بِشَعْرِ أَقْرَاءِ الشَّعْرِ طَرَائِقُهُ وَأَنْوَاءُهُ وَوَاحِدًا قَرَوٌ وَقَرِيٌُّّ وَقَرِيٌُّّ وَفِي حَدِيثِ عُمْتَبَةَ ابْنِ رَبِيعَةَ حِينَ مَدَحَ الْقُرْآنَ لَمَّا تَلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لَهُ قَرِيشٌ هُوَ شَعْرٌ قَالَ لَا لِأَنِّي

عَرْضُته على أَقْرَاءِ الشعر فليس هو بشعر هو مِثْلُ الأَوْسَلِ وَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ قَرَوًا وَاحِدًا إِذَا تَغَطَّى وَجْهُهَا بالماءِ ويقالُ تَرَكَتُ الأَرْضُ قَرَوًا وَاحِدًا إِذَا طَبَّ قَفْهَا المطرُ وَقَرًا إِلَيْهِ قَرَوًا قَصَدَ اللَّيْثُ القَرَوُ وَمصدرُ قولكُ قَرَوْتُ إِلَيْهِمْ أَقْرُو قَرَوًا وَهُوَ القَصْدُ نحو الشيءِ وَأَنشدُ أَقْرُو إِلَيْهِمْ أَنابيبَ القَنَا قَصَدًا وَقَرَاهُ طَعَنَهُ فرمى به عن الهجري قال ابن سيدة وأُراه من هذا كَأَنه قَصَدَهُ بين أَصحابه قال والخَيْلُ تَقْرُوهم على اللحيات .

(* قوله « على اللحيات » كذا في الأصل والمحكم بحاء مهملة فيهما) .

وقَرَا الأَمْرَ واقْتَرَاهُ تَتَدَبَّعَهُ اللَّيْثُ يقالُ الإِنسانُ يَتَقْتَرِي فلانًا بقوله وَيَتَقْتَرِي سَبِيلًا وَيَقْرُوهُ أَي يَتَّبِعُهُ وَأَنشدُ يَتَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ وَقَرَوْتُُ البِلادَ قَرَوًا وَقَرِيَّتُها قَرِيًّا واقْتَرِيَّتُها واسْتَقْرِيَّتُها إِذا تَتَبَعْتُها تَخْرُجُ من أَرْضِ إِلى أَرْضِ ابن سيدة قَرَا الأَرْضَ قَرَوًا واقْتَرَاهَا وتَقَرَّراها واسْتَقْرَاهَا تَتَدَبَّعُها أَرْضًا أَرْضًا وسارَ فيها ينظرُ حالها وأَمَرها وقال اللحياني قَرَوْتُ الأَرْضَ سرتَ فيها وهو أَن تَمَرَّ بالمكانِ ثم تجوزُه إِلى غيرِه ثم إِلى موضعٍ آخَرَ وَقَرَوْتُ بني فلانٍ واقْتَرِيَّتْهم واسْتَقْرِيَّتْهم مررتَ بهم واحداً واحداً وهو من الإِِتباعِ واستعمله سيبويه في تعبيره فقال في قولهم أَخَذْتَهُ بَدْرَهُمُ فصاعداً لم ترد أَن تخبر أَن الدرهم مع صاعدِ ثمنِ شيءٍ كقولهم بَدْرَهُمُ وزيادة ولكنك أَخْبَرْتَ بِأَدْنَى الثَمَنِ فجعلته أَوْسَلًا ثم قَرَوْتُ شيئاً بعد شيءٍ لأَثْمَانِ شَتَّى وقال بعضهم ما زلتُ اسْتَقْرِي هذه الأَرْضَ قَرِيَّةً قَرِيَّةً الأَصْمَعِيُّ قَرَوْتُ الأَرْضَ إِذا تَتَدَبَّعْتُ ناساً بعد ناسٍ فَأَنَا أَقْرُوها قَرَوًا والقَرِيَّ مَجْرِي المِاءِ إِلى الرِياضِ وجمعه قُرِيانٌ وَأَقْرَاءُ وَأَنشدُ كَأَنَّ قُرِيانَها الرِّسَالُ وتقولُ تَقَرَّيْتُ المِياهُ أَي تَتَبَعْتُها واسْتَقْرِيَّتْ فلاناً سَأَلْتَهُ أَن يَتَقَرِّيَنِي وفي الحديثِ والناسُ قَواريٍ □ في أَرْضِهِ أَي شُهَداءُ □ أُخِذَ مِنْ أَنَّهُمْ يَتَقَرُّونَ الناسَ يَتَتَدَبَّعُونَهُمْ فينظرونَ إِلى أَعْمالِهِمْ وهي أَحَدٌ ما جاءَ مِنْ فاعِلٍ الَّذِي لِلْمَذْكَرِ الأَدْمِيِّ

مَكسِراً على فواعِلٍ نحو فارسيٍّ وفوارسيٍّ وناكسٍ ونواكسٍ وقيل القارِيَّةُ الصالحونُ مِنَ الناسِ وقال اللحياني هؤُلاءِ قَواريٍ □ في الأَرْضِ أَي شهودُ □ لِأَنَّهُ يَتَتَدَبَّعُ بَعْضُهُمُ أَحْوالَ بَعْضِ فإِذا شَهِدُوا لِإِنسانٍ بِخَيْرٍ أَوْ بِفَدْرٍ وَجِبَ واحدهمُ قارِيٌّ وَهُوَ جَمْعُ شاذٍ حيثُ هو وَصَفَ لآدَمِي ذَكَرَ كَفوارِسيٍّ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ فَتَقَرَّرَ سَيِّدُ جَرَّ نَسائِهِ كُلَّ هِنِّ وَحَدِيثُ ابْنِ سَلامٍ فَمَّا زَالَ عِثْمانُ يَتَقَرَّرَ أَهْمُ وَيَقولُ لَهُمْ ذَلِكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَلَّغَنِي عَنْ أُمَّهاتِ المُؤْمِنِينَ شَيْئاً فَاسْتَقْرِيَّتْهُنَّ أَقولُ لَتَكْفُفْنَ عَن رِسالِ □ أَوْ لِيُؤَدَّ لَدُنَّه □ خيراً مَنكَنَ وَمِنْهُ الحَدِيثُ فَجَعَلَ يَسْتَقْرِي الرِّسَالَ قالَ وقالَ بَعْضُهُمُ هُمُ الناسِ الصالحونُ قالَ والواحدُ قارِيَّةٌ بالهاءِ والقَرَا الطهرُ قالَ الشاعرُ أَزاحمُهُمُ ° بالبَّابِ

إِذْ يَدُوعُونَ نَبِيَّ وَالظَّاهِرِ مِنْ مَنِيَّ قَرَا الْبَابَ عَادِرُ وَقِيلَ الْقَرَا وَسَطَ الظَّهْرِ
وَتَثْنِيته قَرَيَانُ وَقَرَوَانُ عَنِ اللّٰحْيَانِي وَجَمَعَهُ أَقْرَاءُ وَقَرَوَانُ قَالَ مَالِكُ الْهَذَلِي يَصِفُ
الضَّبْعَ إِذَا نَفَسَتْ قَرَوَانَهَا وَتَلَفَّتَتْ أَشْبَبَ بِهَا الشُّعْرُ الصُّدُورِ الْقَرَاهِبُ

(* قوله « أشب » كذا في الأصل والمحكم والذي في التهذيب أشت) .

أَرَادَ بِالْقَرَاهِبِ أَوْلَادَهَا الَّتِي قَدْ تَمَّتِ الْوَاحِدَ قَرِهَبٌ أَرَادَ أَنْ أَوْلَادَهَا تُنَاهِبُهَا
لِحُومِ الْقَتْلِ وَهُوَ الْقَرَوْرَى وَالْقَرَوَانُ الظَّهْرُ وَيَجْمَعُ قَرَوَانَاتٍ وَجَمَلَ أَقْرَى طَوِيلُ
الْقَرَا وَهُوَ الظَّهْرُ وَالْأُنْثَى قَرَوَاءُ الْجَوْهَرِي نَاقَةُ قَرَوَاءُ طَوِيلَةُ السَّنَامِ قَالَ الرَّاجِزُ
مَضْيُورَةٌ قَرَوَاءٌ هَرَجَابٌ فُنُقٌ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الظَّهْرُ بِيِّنَةِ الْقَرَا قَالَ وَلَا تَقُلْ
جَمَلَ أَقْرَى وَقَدْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يُقَالُ كَمَا تَرَى وَمَا كَانَ أَقْرَى وَلَقَدْ قَرَى قَرَى مَقْصُورٌ عَنِ
اللّٰحْيَانِي وَقَرَا الْأَكَمَةَ ظَهَرَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقْرَى إِذَا لَزِمَ الشَّيْءُ وَاللَّحَّ عَلَيْهِ
وَأَقْرَى إِذَا اشْتَكَى قَرَاهُ وَأَقْرَى لَزِمَ الْقُرَى وَأَقْرَى طَلَبَ الْقُرَى الْأَصْمَعِيُّ رَجَعَ
فَلَانَ إِلَى قَرَوَاهُ أَيَّ عَادَ إِلَى طَرِيقَتِهِ الْأُولَى الْفَرَاءُ هُوَ الْقَرَى وَالْقَرَاءُ وَالْقَلَى
وَالْقَلَاءُ وَالْبَلَى وَالْبَلَاءُ وَالْإِيَاءُ وَالْأِيَاءُ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَالْقَرَوَاءُ جَاءَ بِهِ الْفَرَاءُ مَمْدُودًا
فِي حُرُوفٍ مَمْدُودَةٍ مِثْلَ الْمَصُوءِ وَهِيَ الدَّبْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَا الْفَرْعُ الَّذِي يُؤْكَلُ ابْنُ شَمِيلٍ
قَالَ لِي الْأَعْرَابِيُّ اقْتَرَى سَلَامِي حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَالَ اقْتَرَى سَلَامًا حَتَّى أَلْقَاكَ أَيَّ كُنْ فِي سَلَامٍ
وَفِي خَيْرٍ وَسَعَةٍ وَقُرَّى عَلَى فُوعِلَى اسْمُ مَاءٍ بِالْبَادِيَةِ وَالْقَيْرَوَانُ الْكَثْرَةُ مِنَ النَّاسِ
وَمَعْظَمُ الْأَمْرِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ الْكَتِيبَةِ وَهُوَ مَعْرَبٌ أَصْلُهُ كَارَوَانُ بِالْفَارْسِيَةِ فَأُعْرِبَ وَهُوَ عَلَى
وِزْنِ الْحَيْقُطَانِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْقَيْرَوَانُ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْجَيْشُ وَبِضْمِهَا الْقَافِلَةُ وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبُ فِي الْقَيْرَوَانِ بِمَعْنَى الْجَيْشِ فَإِنَّ تَلَقُّواكَ بِقَيْرَوَانِهِ أَوْ خِفَّتَ بَعْضُ
الْجَوْرِ مِنْ سُلْطَانِهِ فَاسْجُدْ لِقَرْدِ السُّوءِ فِي زَمَانِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي
وَعَادِيَّةٍ سَوْمِ الْجَرَادِ شَهْدَتْهَا لَهَا قَيْرَوَانٌ خَلَفَهَا مُتَنَزِّكًا بِ قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ وَالْقَيْرَوَانُ الْغُبَارُ وَهَذَا غَرِيبٌ وَيَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ شَاهِدَهُ بَيْتُ الْجَعْدِيِّ الْمَذْكُورِ وَقَالَ
ابْنُ مَفْرُغٍ أَغْرَى يُوَارِي الشَّمْسَ عِنْدَ طُلُوعِهَا قَنَابِلُهُ وَالْقَيْرَوَانُ الْمُكْتَسَبُ
وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ مَجَاهِدٍ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَغْدُو بِقَيْرَوَانِهِ إِلَى الْأَسْوَاقِ قَالَ اللَّيْثُ
الْقَيْرَوَانُ دَخِيلٌ وَهُوَ مَعْظَمُ الْعَسْكَرِ وَمَعْظَمُ الْقَافِلَةِ وَجَعَلَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ الْجَيْشَ فَقَالَ وَغَارَةٌ
ذَاتِ قَيْرَوَانٍ كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرَّعَالُ وَقَرَوْرَى اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّاعِي
تَرَوَّحْنُ مِنْ حَزْمِ الْجُفُولِ فَأَصْدَحَّتْ هَضَابُ قَرَوْرَى دُونِهَا وَالْمُضْيِخُ .
(* قوله « قرورى » وقع في مادة جفل شرورى بدله) .

الْجَوْهَرِي وَالْقَرَوْرَى مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْكُوفَةِ وَهُوَ مُتَعَشِّشٌ بَيْنَ النَّقُورَةِ وَالْحَاجِرِ قَالَ

بين قَرَوْرَى ومَرَوْرِيَانِهَا وهو فَعَوَّعَلٌ عن سيبويه قال ابن بري قَرَوْرَى منونة لأن وزنها فَعَوَّعَلٌ وقال أبو علي وزنها فَعَلَّعَل من قروت الشيء إذا تتبعته ويجوز أن يكون فَعَوَّعَلًا من القرية وامتناع الصرف فيه لأن اسم بقعة بمنزلة شَرَوْرَى وأنشد أبقولُ إذا أَتَيْتَنَ على قَرَوْرَى وآلُ البَيْدِ يَطْرِدُ اطْرَادًا والقَرَوْرَى أَنْ يَعْظُمَ جلد البيضتين لريح فيه أو ماء أو لنزول الأَمْعَاءِ والرجل قَرَوْرَانِي وفي الحديث لا ترجع هذه الأُمة على قَرَوْرَهاها أَيْ على أوّل أمرها وما كانت عليه ويروى على قَرَوْرَهاها بالمد ابن سيده القَرَوْرِيَّة والقَرَوْرِيَّة لغتان المصر الجامع التهذيب المكسورة يمانية ومن اجتمعوا في جمعها على القُرَى فحملوها على لغة من يقول كَسَوْرَى وكُسَاً وقيل هي القرية بفتح القاف لا غير قال وكسر القاف خطأً وجمعها قُرَى جاءت نادرة ابن السكيت ما كان من جمع فَعَلَّعَل يفتح الفاء معتلاً من الياء والواو على فَعَلَّعَل كان ممدوداً مثل رَكْوَرَى ورَكَاء وشَكْوَرَى وشِكَاء وقَشْوَرَى وقَشَاء قال ولم يسمع في شيء من جميع هذا القصرُ إِلَّا كَوْرَى وكَوْرَى وقَرَوْرِيَّة وقُرَى جاءت على غير قياس الجوهرية القَرَوْرِيَّة معروفة والجمع القُرَى على غير قياس وفي الحديث أَنْ نَبِيًّا من الأنبياء أمر بقَرَوْرِيَّة النمل فَأُحْرِقَتْ هي مَسْكَنْدُهَا وبيتها والجمع قُرَى والقَرَوْرِيَّة من المساكن والأبنية والضَّيَاع وقد تطلق على المدن وفي الحديث أُمِّ مَرَّتْ بقَرَوْرِيَّة تَأْكُلُ القُرَى وهي مدينة الرسول A ومعنى أَكَلَهَا القُرَى ما يُفْتَحُ على أَيْدي أَهْلِهَا من المدن ويصيبون من غَنَائِمِهَا وقوله تعالى وأسأل القرية التي كذبنا فيها قال سيبويه إنما جاء على اتساع الكلام والاختصار وإنما يريد أهل القرية فاختصر وعمل الفعل في القرية كما كان عاملاً في الأهل لو كان ههنا قال ابن جنبي في هذا ثلاثة معانٍ الاتساع والتشبيه والتوكيد وأما الاتساع فإنه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله ألا تراك تقول وكم من قرية مسؤولة وتقول القرى وتساءلك كقولك أنت وشأؤك فهذا ونحوه اتساع وأما التشبيه فلا نها شبهت بمن يصح سؤاله لما كان بها ومؤالفاً لها وأما التوكيد فلا نه في ظاهر اللفظ إلا حالة بالسؤال على من ليس من عادته الإجابة فكأنهم تضمنوا لأبيهم عليه السلام أنه إن سأل الجمادات والجِمال أنبأته بصحة قولهم وهذا تنأه في تصحيح الخبر أي لو سألتها لأنطقها □ بصدقنا فكيف لو سألت ممن عادته الجواب؟ والجمع قُرَى وقوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قُرَى ظاهرة قال الزجاج القُرَى المباركة فيها بيت المقدس وقيل الشام وكان بين سبإٍ والشام قرى متصلة فكانوا لا يحتاجون من وادي سبإٍ إلى الشام إلى زاد وهذا عطف على قوله تعالى لقد كان لسبإٍ في مسكنهم آيةٌ جُنَّتَانِ وجعلنا بينهم والنسب إلى قَرَوْرِيَّة قَرَوْرِيٌّ في قول أبي عمرو وقَرَوْرِيٌّ في قول يونس وقول بعضهم ما رأيت قَرَوْرِيًّا أَفصَحَ من الحجاج إنما نسبه إلى القرية التي هي

المصر وقول الشاعر أَنشدته ثعلب رَمَتْنِي بِسَهْمٍ رِيْشُهُ قَرَوِيَّةٌ وَفُوقَاهُ سَمْنٌ وَالذَّضِيُّ سَوِيْقٌ فَسره فقال القروية التمرة قال ابن سيده وعندي أَنها منسوبة إِلى القرية التي هي المصر أَو إِلى وادي القُرَى ومعنى البيت أَن هذه المرأة أَطعمته هذا السمن بالسويق والتمر وأُمُّ القُرَى مكة شرفها □ تعالى لَأَن أَهل القُرَى يَؤُمُّونَهَا أَي يقصدونها وفي حديث علي كرم □ وجهه أَنه أُتِي بِضَبٍّ فلم يأكله وقال إِنه قَرَوِيٌّ أَي من أَهل القُرَى يعني إِني نما يأكله أَهل القُرَى والبَوادي والضِّياع دون أَهل المدن قال والقَرَوِيٌّ منسوب إِلى القَرِيَّة على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قَرُوِيٌّ والقَرَوِيَّتَيْنِ في قوله تعالى رجلٍ من القَرَوِيَّتَيْنِ عظيمٌ مكة والطائف وقَرِيَّة النمل ما تَجْمعه من التراب والجمع قُرَى وقول أَبي النجم وَأَتَتِ الذَّمْلُ القُرَى بِعَيْرِهَا من حَسَكِ التَّلَاعِ ومن خافُورِهَا والقارِيَّةُ والقاراةُ الحاضرة الجامعة ويقال أَهل القارِيَّة للحاضرة وَأهل البادية لَأهل البَدْوِ وجاءني كل قارٍ وبادٍ أَي الذي ينزل القَرِيَّة والبادية وَأَقَرِيَّتِ الجُلِّسَ على ظهر الفرس أَي أَلزمته إِياه والبعير يَقْرِي العَلَفَ في شِدْقِه أَي يجمعه والقَرِيُّ جَدِيُّ الماء في الحوض وقَرِيَّتُ الماء في الحوض قَرِيًّا وقَرِيٌّ .

(* قوله « وقرى » كذا ضبط في الأصل والمحكم والتهذيب بالكسر كما ترى وأطلق المجد فضبب بالفتح) .

جمعه وقال في التهذيب ويجوز في الشعر قَرِيٌّ فجعله في الشعر خاصة واسم ذلك الماء القَرِي بالكسر والقصر وكذلك ما قَرَى الضيفَ قَرِيٌّ والمِقْرَاةُ الحوض العظيم يجتمع فيه الماء وقيل المِقْرَاةُ والمِقْرَى ما اجتمع فيه الماء من حوض وغيره والمِقْرَاةُ والمِقْرَى إِناء يجتمع فيه الماء وفي التهذيب المِقْرَى الإِناء العظيم يُشرب به الماء والمِقْرَاةُ الموضع الذي يُقْرَى فيه الماء والمِقْرَاةُ شبه حوض ضخم يُقْرَى فيه من البئر ثم يُفْرغ في المِقْرَاةُ وجمعها المَقَارِي وفي حديث عمر B ما وَلِيَّ أَحَدٌ إِلاَّ حَامِيَّ عَلَى قَرَابَتِهِ وَقَرَى في عَيْدِيَّتِهِ أَي جَمَعَ يقال قَرَى الشيءَ يَقْرِيهِ قَرِيًّا إِذا جمعه يريد أَنه خانَ في عَمَلِهِ وفي حديث هاجر عليها السلام حين فَجَّرَ □ لها رَمَزَمَ فَقَرَّتْ في سِقَاءِ أَوْ شَنْدَةِ كَانَتْ مَعَهَا وفي حديث مُرْسَةَ بن شراحيلَ أَنه عُوْتِبَ في ترك الجمعة فقال إِنَّ بِي جُرْحًا يَقْرِي وَرُبَّمَا ارْفَضَ في إِزَارِي أَي يَجْمَع المِدَّةَ وَيَنْفَجِرُ الجوهري والمِقْرَاةُ المَسِيلُ وهو الموضع الذي يجتمع فيه ماء المطر من كُلِّ جانب ابن الأعرابي تَنْجَسَ عن سَنَنِ الطريقِ وقَرِيَّةً وقَرَقَهُ بمعنى واحد وقَرَّتِ النملُ جَرَّتْها جَمَعَتْها في شِدْقِهَا قال اللحياني وكذلك البعير والشاة والضائنة والوَبْرُ وكل ما اجْتَرَّ يقال للناقة هي تَقْرِي إِذا جمعت جَرَّتْها

في شدقيها وكذلك جمعُ الماء في الحوض وقَرِيَّتُ في شدقي جَوْزَةٌ خَيْبٌ أَتُهَا وَقَرَّتِ
 الطيبةُ تَقْرِي إِذَا جمعت في شدِّ قها شيئاً ويقال للإنسان إِذَا اشتكى شدقه قَرِي
 يَقْرِي والمدَّةُ تَقْرِي في الجرح تَجْتَمِعُ وَأَقْرَّتِ الناقةُ تَقْرِي وهي مُقْرِي
 اجتمع الماء في رحمها واستقرَّ والقَرِيُّ على فَعِيل مَجْرَى الماءِ في الروضِ وقيل
 مجرى الماء في الحوض والجمع أَقْرِيَّةٌ وَقُرْيَانٌ وشاهد الأَقْرِيَّة قول الجعدي ومن
 أَيَّامنا يَوْمٌ عَجِيبٌ شَهْدُناه بأَقْرِيَّةِ الرِّدَاعِ وشاهد القُرْبَانِ قول ذي الرمة
 تَسْتَنُّ أَعْدَاءَ قُرْيَانَ تَسْنَمُهَا غُرُّ الغمامِ ومُرْتَجَّاتُهُ السُّودُ وفي
 حديث قسور وَوَضَعَهُ ذَاتُ قُرْيَانَ ويقال في جمع قَرِيٍّ أَقْرَاءٌ قال معاوية بن سَكَل
 يَذُمُّ حَجَلِ بن نَضْلَةَ بين يدي النعمانِ إِنَّهُ مُقْدِيلُ النعلينِ مُنْتَفِخُ الساقينِ
 قَعْوُ الأَلْيَتَيْنِ مَشَّاءَ بأَقْرَاءٍ قَتَّالِ طِبَاءِ بَيْتِ إِمَاءٍ فقال له النعمان
 أَرَدتَ أَنْ تَذِيْمَهُ فَمَدَحْتَهُ القَعْوُ الخُطَّافُ من الخشبِ مما يكون فوق البئرِ أَراد
 أَنه إِذَا قعد التزقت أَلِيَتَاهُ بالأَرْضِ فهما مثل القَعْوِ وصفه بأَنه صاحب صيد وليس بصاحب
 إِبلٍ والقَرِيُّ مَسِيلُ الماءِ من التَّلَاعِ وقال اللحياني القَرِيُّ مَدْفَعُ الماءِ من
 الرِّبْوِ إِلَى الرِّوَضِ هَكَذَا قال الربو بغير هاء والجمع أَقْرِيَّةٌ وَأَقْرَاءُ
 وَقُرْيَانٌ وهو الأَكْثَرُ وفي حديث ابن عمر قام إِلى مَقْرِي بستانٍ فقعد يَتَوَضَّأُ
 المَقْرِي والمَقْرَاةُ الحوضُ الذي يجتمع فيه الماءُ وفي حديث طبيان رَعَوْا قُرْيَانَهُ أَي
 مَجَارِيَ الماءِ واحداً قَرِيٌّ بوزن طَرِيٍّ وَقَرِي الضيفِ قَرِيٌّ وَقْرَاءُ أَصَافَهُ
 واسْتَقْرَانِي واقتراني وَأَقْرَانِي طلب مني القَرِيَّ وإِنَّه لَقَرِيٌّ للضيف والأُنثى
 قَرِيَّةٌ عن اللحياني وكذلك إِنَّه لَمَقْرِيٌّ للضيف ومَقْرَاءُ والأُنثى مَقْرَاةٌ ومَقْرَاءُ
 الأَخيرةُ عن اللحياني وقال إِنَّه لَمَقْرَاءُ للضيف وإِنَّه لَمَقْرَاءُ للأَضْيَافِ وإِنَّه لَقَرِيٌّ
 للضيف وإِنَّها لَقَرِيَّةٌ للأَضْيَافِ الجوهري قرَّيت الضيفِ قَرِيٌّ مثال قَلَّيْتُهُ قَلَّيٌّ
 وَقْرَاءُ أَحسنتَ إِليه إِذَا كسرت القافِ قصرت وإِذَا فتحت مددت والمَقْرَاةُ القصةُ التي
 يُقْرِي الضيفُ فيها وفي الصحاح والمَقْرِيُّ إِناءٌ يُقْرِي فيه الضيفُ والجَنْفَةُ مَقْرَاةٌ
 وَأَنشد ابن بري لشاعر حتى تَبْدُولَ عَبْدُورُ الشُّعْرَ يَدِينِ دَمًا صَرْدًا وَيَبْدِيضُ
 في مَقْرَاتِهِ القارِ والمَقَارِيُّ القُدورُ عن ابن الأعرابي وَأَنشد تَرَى فُصْلَانَهُمْ فِي
 الوَرْدِ هَزَلِيٌّ وَتَسْمَنُ فِي المَقَارِيِّ والجِبَالِ يعني أَنهم يَسْقُونَ أَلْبَانَ
 أُمَّهَاتِهَا عن الماءِ فَإِذَا لم يفعلوا ذلك كان عليهم عَارًا وقوله وتسمن في المَقَارِيِّ
 والجِبَالِ أَي أَنهم إِذَا نَحَرُوا لم يَنَحَرُوا إِلا سَمِينًا وإِذَا وهبوا لم يَهَبُوا إِلا كذلك
 كل ذلك عن ابن الأعرابي وقال اللحياني المَقْرِيُّ مقصور بغير هاء كل ما يُؤتى به من قَرِي
 الضيفِ قَصْعَةٌ أَوْ جَفْنَةٌ أَوْ عُسٌّ ومنه قول الشاعر ولا يَضَنْدُونُ بالمَقْرِيِّ وَإِنَّ

ثَمَدٌ وَا قَالَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَقَدْ قَرَوْنَا فِي مَقَرِّي صَالِحٍ وَالْمَقَارِي الْجِفَانُ الَّتِي
يُقَرِّي فِيهَا الْأَضْيَافُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَقْضِي قُرُوضَ الصَّالِحِينَ
وَأَقْتَرِي فَسَرَهُ فَقَالَ أَنْزَى أَزِيدُ .

(* قوله « أنى أزيد » هذا ضبط المحكم) عليهم سوى قرّضهم ابن سيده والقارريّة
بالكسر أن يؤؤتى بعُودين طولهما ذراع ثم يُعرض على أطرافهما عُودٌ يؤسّر
إليهما من كل جانب بقِدٍّ فيكون ما بين العُصَيِّتَيْنِ قَدْرُ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ ثُمَّ يُؤْتَى
بِعُودٍ فِيهِ فَرَضٌ فَيُعْرَضُ فِي وَسْطِ الْقَرَرِيَّةِ وَيَشُدُّ طَرَفَاهُ إِلَيْهِمَا بِقِدٍّ فَيَكُونُ فِيهِ رَأْسُ
الْعَمُودِ هَكَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَعَبَّرَ عَنِ الْقَرَرِيَّةِ بِالصَّادِ الَّذِي هُوَ قَوْلُهُ أَنْ يُؤْتَى قَالَ وَكَانَ
حُكْمُهُ أَنْ يَقُولَ الْقَرَرِيَّةُ عُودَانِ طَوْلُهُمَا ذِرَاعٌ يَصْنَعُ بِهِمَا كَذَا وَفِي الصَّحَاحِ وَالْقَرَرِيَّةُ
عَلَى فَعِيلَةٍ خَشَبَاتٍ فِيهَا فُرْضٌ يُجْعَلُ فِيهَا رَأْسُ عَمُودِ الْبَيْتِ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ وَقَرَرِيَّةٌ
الْكِتَابُ لَعْنَةٌ فِي قُرْآنٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ وَلَا يَقُولُونَ فِي الْمَسْتَقْبَلِ إِلَّا يَقْرَأُ وَحَكَى ثَعْلَبٌ صَحِيفَةَ
مَقَرَرِيَّةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ قَرَرِيَّةً لَعْنَةٌ كَمَا حَكَى أَبُو زَيْدٍ وَعَلَى أَنَّهُ
بَنَاهَا عَلَى قَرَرِيَّةٍ الْمَغْيِيسَةِ بِالْإِبْدَالِ عَنِ قَرَرِيَّةٍ وَذَلِكَ أَنَّ قَرَرِيَّةً لَمَّا شَاكَلَتْ لَفْظَ
قُرَرِيَّةٍ قِيلَ مَقَرَرِيَّةٌ كَمَا قِيلَ مَقْضِيَّةٌ وَالْقَارَرِيَّةُ حَدُّ الرَّمْحِ وَالسِّيفِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
وَقِيلَ قَارَرِيَّةٌ السَّيِّئَانِ أَعْلَاهُ وَحَدُّهُ التَّهْذِيبُ وَالْقَارَرِيَّةُ هَذَا الطَّائِرُ الْقَصِيرُ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ
الْمَنْقَارُ الْأَخْضَرُ الطَّهْرُ تَحِبُّهُ الْأَعْرَابُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَتَتَدَيَّمَنَّ بِهِ وَيُشَدِّبُّ هَوْنَ الرَّجُلِ
السَّخِيَّ بِهِ وَهِيَ مَخْفَفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ أَمِنْ تَرَجِيْعِ قَارَرِيَّةٍ تَرَكْتُمْ سَبَابِيَاكُمْ
وَأُبْتُمْ بِالْعَنَاقِ؟ وَالْجَمْعُ الْقَوَارِي قَالَ يَعْقُوبُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ قَارَرِيَّةً بِالتَّشْدِيدِ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالْقَارَرِيَّةُ طَائِرٌ أَخْضَرُ اللَّوْنِ أَصْفَرُ الْمَنْقَارِ طَوِيلُ الرَّجُلِ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ لِيَبْرَقِ
شَامٍ كَلَّمَا قَلْتُ قَدْ وَزَى سَنًا وَالْقَوَارِي الْخُضْرُ فِي الدَّجْنِ جُنْدَجٌ وَقِيلَ
الْقَارَرِيَّةُ طَيْرٌ خَضِرٌ تَحِبُّهَا الْأَعْرَابُ قَالَ وَإِنَّمَا قَضِيَّتْ عَلَى هَاتَيْنِ الْيَاءَيْنِ أَنْهُمَا وَضَعُ وَلَمْ أَقْضِ
عَلَيْهِمَا أَنْهُمَا مِنْقَلْبَتَانِ عَنِ الْوَاوِ لِأَنَّهُمَا لَامٌ وَالْيَاءُ لَامًا أَكْثَرَ مِنْهَا وَوَاوًا وَقَرَرِيَّةٌ اسْمُ
رَجُلٍ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ تَحْتَمَلُ لَامَهُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْيَاءِ وَمِنَ الْوَاوِ وَمِنَ الْهَمْزَةِ عَلَى التَّخْفِيفِ وَيُقَالُ
أَلَقَهُ فِي قَرَرِيَّةٍ وَتَكَ الْقَرَرِيَّةُ الْحَوْصَلَةَ وَابْنُ الْقَرَرِيَّةِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ قَالَ وَهَذَا
قَدْ يَكُونَانِ ثَنَائِيَيْنِ وَأَعْلَمُ